جامعة بنغازي
كلية التربية – المرج
ISSN 2518-5845
المجلة الليبية العالمية

University of Benghazi
Faculty of Education Al Marj

Global Libyan Journal

العدد الثالث والسبعون /ابريل 2026م

وسائل التواصل الاجتماعي وإعادة تشكيل العلاقات الإنسانية لدى طلبة جامعة بنغازي

مبروكة محمد سالم الدرولي *[1]، حليمة مختار حمد الجهاني *[2]
[1] باحثة أكاديمية - ماجستير في علم النفس، جامعة بنغازي، ليبيا
[2] باحثة أكاديمية - ماجستير في علم النفس، جامعة بنغازي، ليبيا
abrekaaldrwle@gmail.com

Social Media and the Reshaping of Human Relationships Among University of Benghazi Students

Mabrouka Mohammed Salem Al-Darouly [1*], Halima Mukhtar Hamad Al-Jahani[2]
[1] Researcher, Master of Psychology, University of Benghazi, Libya
[2] Researcher, Master of Psychology, University of Benghazi, Libya

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور وسائل التواصل الاجتماعي في إعادة تشكيل العلاقات الإنسانية لدى طلبة جامعة بنغازي، من خلال قياس مستوى استخدام هذه الوسائل، وتحديد أبعاد تأثيرها الإيجابية والسلبية، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية تبعًا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، التخصص، المستوى الدراسي)، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت على عينة عشوائية طبقية المتساوية قوامها (320) طالبًا وطالبة من مختلف كليات الجامعة. تم جمع البيانات باستبانة إلكترونية، وتم التحقق من صدقها وثباتها. أظهرت النتائج أن مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى الطلبة مرتفع، وأن التأثيرات الإيجابية تغلب على السلبية، مع وجود فروق دالة إحصائيًا في التأثير تعزى للجنس والمستوى الدراسي، بينما لم تظهر فروق دالة تعزى للتخصص. وقد نوقشت النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وقدمت الدراسة توصيات عملية لإدارات الجامعات والأسر والطلبة، واقترحت دراسات مستقبلية.

الكلمات المفتاحية: وسائل التواصل الاجتماعي، العلاقات الإنسانية، طلبة الجامعة، جامعة بنغازي، التحول الرقمي.

Abstract:

This study aims to analyze the role of social media in reshaping human relationships among students at the University of Benghazi. It measures the level of social media usage, identifies the dimensions of its positive and negative impacts, and explores statistically significant differences based on demographic variables (gender, specialization, and academic level).

The study adopted a descriptive-analytical approach, applied to an equal stratified random sample of (320) male and female students from various university faculties. Data were collected via an electronic questionnaire, with verified validity and reliability. The results indicated a high level of social media usage among students, with positive effects outweighing the negative ones. Furthermore, statistically significant differences in impact were found attributed to gender and academic level, while no significant differences were observed regarding specialization. The findings are discussed in light of the theoretical framework and previous literature. The study concludes with practical recommendations for university administrations, families, and students, alongside suggestions for future research.

Keywords: social media, Human Relationships, University Students, University of Benghazi, Digital Transformation.

المقدمة:

يشهد عالمنا في العقدين الأخيرين تحولًا رقميًا عميقًا أعاد تشكيل بنية التفاعل الاجتماعي داخل المجتمعات المعاصرة، حيث أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي جزءًا أساسيًا من الحياة اليومية للأفراد، ولم تعد مجرد أدوات تقنية للاتصال، بل تحولت إلى فضاءات اجتماعية موازية تُعاد داخلها صياغة أنماط العلاقات الإنسانية، وتشير أحدث البيانات العالمية إلى أن عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي بلغ نحو 5.04 مليار مستخدم في مطلع عام 2024، بما يعادل أكثر من 62% من سكان العالم، مع متوسط استخدام يومي يتجاوز ساعتين ونصف يوميًا، الأمر الذي يعكس مدى تداخل هذه المنصات في النسيج الاجتماعي العالمي (DataReportal, 2024,P.10).

وتُعد فئة الشباب الجامعي من أكثر الفئات انخراطًا في استخدام هذه المنصات، نظرًا لخصوصية المرحلة العمرية التي تتسم بتكوين الهوية الاجتماعية، وتوسيع شبكات العلاقات، والبحث عن الانتماء والتقدير الاجتماعي. وقد بيّنت الدراسات الدولية أن الاستخدام المكثف لوسائل التواصل الاجتماعي يرتبط بإعادة تشكيل أنماط التفاعل، حيث قد يسهم في تعزيز الروابط الاجتماعية الضعيفة وتوسيع شبكات الدعم، إلا أنه في المقابل قد يرتبط بتراجع التفاعل المباشر وضعف عمق العلاقات المباشرة في حال الاستخدام المفرط (Valkenburg & Peter, 2011, p. 121; Twenge et al., 2018, p. 766).

وعلى المستوى العربي، تؤكد الأدبيات السوسيولوجية أن التحول الرقمي أحدث تغيرًا ملحوظًا في بنية العلاقات الاجتماعية لدى الشباب، خاصة في البيئة الجامعية، حيث أصبحت المنصات الرقمية وسيطًا رئيسًا في تكوين الصداقات والحفاظ عليها. فقد توصلت دراسة (محمد،2020: 148) المنشورة في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية بجامعة حلوان إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وظهور بعض المشكلات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، مع ارتفاع متوسط عدد ساعات الاستخدام اليومي، بما يعكس تحولًا في نمط التفاعل الاجتماعي التقليدي.

وفي السياق الليبي، تزداد أهمية تناول هذه الظاهرة في ظل التوسع المتسارع في استخدام الهواتف الذكية والإنترنت بين فئة الطلبة، حيث أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي قناة أساسية للتواصل الأكاديمي والاجتماعي في آن واحد. إلا أن طبيعة هذا التأثير – ما إذا كان يعزز العلاقات الإنسانية أو يعيد تشكيلها بطريقة تقلل من عمقها وجودتها – ما تزال بحاجة إلى دراسة علمية ميدانية تستند إلى بيانات كمية وتحليل منهجي دقيق.

وانطلاقًا من ذلك، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل دور وسائل التواصل الاجتماعي في إعادة تشكيل العلاقات الإنسانية لدى طلبة جامعة بنغازي، من خلال قياس مستوى الاستخدام، وتحديد أبعاده الإيجابية والسلبية، والكشف عن الفروق المحتملة تبعًا للمتغيرات الديموغرافية، بما يسهم في إثراء الأدبيات العربية حول التحولات الرقمية وأثرها في البنية الاجتماعية للشباب الجامعي.

مشكلة الدراسة:

في ضوء ما سبق عرضه من تحولات رقمية متسارعة، وما تشير إليه الإحصاءات العالمية والعربية من انتشار واسع لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين فئة الشباب الجامعي، يتضح أن هذه الوسائل لم تعد مجرد أدوات اتصال، بل أصبحت فاعلًا اجتماعيًا مؤثرًا

في بنية العلاقات الإنسانية وأنماط التفاعل داخل البيئة الجامعية. فالتوسع في شبكات العلاقات الرقمية، وارتفاع متوسط ساعات الاستخدام اليومي، وتداخل التواصل الافتراضي مع التفاعل الواقعي، كلها مؤشرات تستدعي الوقوف علميًا عند طبيعة هذا التأثير وحدوده.

وعلى الرغم من تنامي الدراسات التي تناولت هذه الظاهرة في سياقات دولية وعربية مختلفة، إلا أن النتائج جاءت متباينة؛ إذ تشير بعض الدراسات إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي تسهم في تعزيز رأس المال الاجتماعي وتوسيع دوائر الدعم والتواصل (Ellison, Steinfield, & Lampe, 2007, p. 1143)، في حين تحذر دراسات أخرى من احتمالية إضعاف التفاعل الوجاهي وتقليص عمق العلاقات المباشرة، خاصة لدى الفئات العمرية الشابة (Twenge et al., 2018, p. 773). ويكشف هذا التباين عن وجود فجوة معرفية تتعلق بطبيعة التأثير الفعلي لهذه الوسائل داخل السياق الثقافي والاجتماعي المحلي.

وفي البيئة الليبية، تزداد أهمية تناول هذه الإشكالية نظرًا للخصوصية الاجتماعية والثقافية للمجتمع، واعتماد الطلبة المتزايد على المنصات الرقمية في التواصل الأكاديمي والاجتماعي. إلا أن الدراسات الميدانية التي تستكشف بصورة منهجية أثر وسائل التواصل الاجتماعي في إعادة تشكيل العلاقات الإنسانية لدى طلبة الجامعات الليبية ما تزال محدودة، الأمر الذي يبرز الحاجة إلى دراسة علمية تستند إلى تحليل كمي دقيق للكشف عن طبيعة هذا الدور وأبعاده المختلفة.

وانطلاقًا من ذلك، تتحدد مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:

ما دور وسائل التواصل الاجتماعي في إعادة تشكيل العلاقات الإنسانية لدى طلبة جامعة بنغازي؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية:

1-ما مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة بنغازي؟

2- ما طبيعة التأثيرات الإيجابية والسلبية لوسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الإنسانية داخل البيئة الجامعية؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة هذا التأثير تُعزى إلى بعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، التخصص، المستوى الدراسي)؟

وبذلك تسعى الدراسة إلى الانتقال من الطرح النظري العام إلى التحليل الميداني الدقيق، بهدف تفسير طبيعة التحول في العلاقات الإنسانية لدى الطلبة في ظل البيئة الرقمية المعاصرة.

فرضيات الدراسة:

1-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وإعادة تشكيل العلاقات الإنسانية لدى طلبة جامعة بنغازي.

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الإنسانية تعزى لمتغير الجنس.

3-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الإنسانية تعزى لمتغير التخصص.

4-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الإنسانية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من عدة اعتبارات علمية وتطبيقية يمكن عرضها على النحو الآتي:

أولاً– الأهمية النظرية:

-تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات العربية المتعلقة بتأثير التحول الرقمي في العلاقات الإنسانية، خاصة في البيئة الجامعي ·

-تقدم إطارًا تحليليًا يجمع بين البعد الاجتماعي والنفسي لظاهرة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ·

-تسد فجوة بحثية في السياق الليبي، حيث لا تزال الدراسات الميدانية التي تتناول هذا الموضوع محدودة ·

-تعزز الفهم النظري لمفهوم "إعادة تشكيل العلاقات الإنسانية" في ضوء النظريات المعاصرة مثل نظرية رأس المال الاجتماعي ونظرية الاستخدامات والإشباعات.

ثانيًا– الأهمية التطبيقية:

-تساعد نتائج الدراسة إدارات الجامعات في وضع برامج إرشادية وتنظيمية للاستخدام الرقمي المتوازن.

-تسهم في توجيه صناع القرار التربوي نحو إدماج مفاهيم التربية الرقمية ضمن الأنشطة الجامعية.

-توفر بيانات ميدانية يمكن الاستناد إليها في تصميم حملات توعوية تستهدف فئة الشباب الجامعي.

مصطلحات الدراسة:

1-وسائل التواصل الاجتماعي

تعرف وسائل التواصل الاجتماعي اصطلاحياً: هي منصات رقمية تفاعلية تقوم على مشاركة المحتوى وتمكين التواصل بين الأفراد، وتتميز بالتفاعلية والانتشار السريع (محمد،2020 :149).

تعرف إجرائياً بأنها المنصات الرقمية التي يستخدمها الطلبة يومياً، وتُقاس بالدرجة التي يحصل عليها المبحوث في بعد 'مستوى الاستخدام' في الاستبانة.'' إجرائيًا بأنها المنصات الرقمية التفاعلية التي يستخدمها الطلبة يوميًا للتواصل والتفاعل الاجتماعي، ويُقاس مستوى استخدامها من خلال الدرجة التي يحصل عليها المبحوث في بعد "مستوى الاستخدام" في الاستبانة.

2-العلاقات الإنسانية:

تعرف العلاقات الإنسانية اصطلاحا بأنها الروابط والتفاعلات الاجتماعية المتبادلة بين الأفراد، والتي تتسم بدرجات متفاوتة من الحميمية والثقة والدعم المتبادل، وتتشكل في سياقات اجتماعية مختلفة (كالعائلة، الأصدقاء، الدراسة، العمل)،وتعرّف إجرائيًا بأنها هي التحولات التي تطرأ على طبيعة التواصل بين الطلبة، سواء من حيث كثافة التفاعل الافتراضي مقابل الواقعي، أو تبدل أنماط الدعم الاجتماعي، وتُقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاستبانة.

حدود الدراسة:

أولاً: الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على تحليل دور وسائل التواصل الاجتماعي في إعادة تشكيل العلاقات الإنسانية لدى طلبة جامعة بنغازي، من خلال قياس مستوى الاستخدام وطبيعة تأثيره في أنماط التفاعل الاجتماعي داخل البيئة الجامعية، دون التطرق إلى الجوانب التقنية أو السياسية أو الاقتصادية للمنصات الرقمية.

ثانيًا: الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة مكونة من (320) طالبًا وطالبة من طلبة جامعة بنغازي.

ثالثًا: الحدود المكانية: أُجريت الدراسة داخل نطاق جامعة بنغازي.

رابعًا: الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال العام الجامعي 2025–2026م.

الإطار النظري:

أولًا: التحول الرقمي وإعادة تشكيل البنية الاجتماعية

أحدث التحول الرقمي تغيرًا نوعيًا في بنية العلاقات الاجتماعية، إذ لم تعد أنماط التفاعل الإنساني مقيدة بالإطارين المكاني والزماني كما كان في المجتمعات التقليدية، بل أصبحت تتم داخل فضاءات شبكية مفتوحة تتسم بالمرونة والسرعة وإمكانية الاتصال المستمر. وقد أدى هذا التحول إلى إعادة تعريف مفاهيم القرب الاجتماعي والانتماء والهوية، حيث بات الأفراد ينخرطون في شبكات تواصل متعددة تتجاوز الحدود الجغرافية والمؤسساتية.

ويُنظر إلى هذا التحول، في إطار تحليل المجتمع الشبكي، بوصفه انتقالًا من العلاقات الهرمية المغلقة إلى علاقات أفقية مرنة تقوم على الاتصال الشبكي المتداخل، بما يجعل الروابط الاجتماعية أكثر سيولة وأقل ثباتًا من السابق (Castells, 2010,P.500) ومن ثم فإن التكنولوجيا الرقمية لا تُعد مجرد وسيلة اتصال، بل إطارًا بنيويًا جديدًا يعيد تشكيل طبيعة الروابط الاجتماعية وطرق بنائها والمحافظة عليها.

ثانيًا: وسائل التواصل الاجتماعي كبيئة تفاعل اجتماعي

تُعد وسائل التواصل الاجتماعي امتدادًا عمليًا للتحول الرقمي، إذ تمثل منصات تتيح للأفراد إنشاء هويات رقمية، وتكوين شبكات اتصال، وإنتاج محتوى يعكس ذواتهم واهتماماتهم. ويؤكد الطرح النظري أن هذه المنصات تقوم على مبدأ المشاركة التفاعلية وإسهام المستخدم في إنتاج المحتوى، وهو ما يميزها عن الوسائط التقليدية أحادية الاتجاه(Kaplan & Haenlein, 2010,P.61).

وتكمن أهمية هذه الوسائل في خصائصها الاتصالية، مثل الاستمرارية الزمنية للتفاعل، وإمكانية التواصل المتزامن وغير المتزامن، وتعدد أنماط التعبير، إضافة إلى قدرتها على توسيع نطاق العلاقات الضعيفة وربط الأفراد بشبكات اجتماعية ممتدة. هذه الخصائص تجعلها بيئة اجتماعية موازية تُعاد داخلها صياغة أنماط التفاعل، سواء من حيث الكثافة أو الامتداد أو درجة العمق العاطفي.

ثالثًا: العلاقات الإنسانية في المرحلة الجامعية

تتميز المرحلة الجامعية بكونها مرحلة انتقالية يتسع فيها المجال الاجتماعي للفرد، وتتشكل خلالها ملامح الهوية الاجتماعية بصورة أكثر استقلالًا وتُعد جودة العلاقات الاجتماعية في هذه المرحلة عاملًا مؤثرًا في الشعور بالانتماء الأكاديمي والاتزان النفسي،

حيث تشير الأدبيات إلى وجود ارتباط بين طبيعة التفاعل الاجتماعي ومستويات الرفاه لدى الشباب (Valkenburg & Peter, 2011,P.123).

وفي السياق الرقمي، أصبح التواصل عبر الإنترنت جزءًا من الحياة الجامعية اليومية، إذ يُستخدم في تكوين الصداقات، والحفاظ على الروابط القائمة، والتنسيق الأكاديمي. وقد أظهرت بعض الدراسات أن الإفصاح الذاتي عبر المنصات الرقمية قد يعزز التقارب بين الأفراد، إلا أن الاستخدام المكثف قد يرتبط بانخفاض جودة التفاعل المباشر أو بزيادة مؤشرات الضغوط النفسية لدى بعض الفئات (Twenge et al., 2018,P.775). ويعكس هذا التباين أن أثر وسائل التواصل الاجتماعي ليس أحادي الاتجاه، بل يتحدد بطبيعة الاستخدام وكثافته.

رابعًا: الأطر النظرية المفسرة للعلاقة بين وسائل التواصل الاجتماعي والعلاقات الإنسانية

1- نظرية الاستخدامات والإشباعات:

تنطلق هذه النظرية من افتراض أن الأفراد يستخدمون الوسائط بصورة مقصودة لإشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية، مثل الحاجة إلى الانتماء، أو تأكيد الذات، أو الحصول على الدعم الاجتماعي (Katz, Blumler, & Gurevitch, 1974,P.21)وبناءً على ذلك، يمكن تفسير لجوء الطلبة إلى وسائل التواصل الاجتماعي باعتبارها وسيلة وظيفية تلبي احتياجاتهم الاجتماعية داخل البيئة الجامعية.

2–نظرية رأس المال الاجتماعي:

يرتبط مفهوم رأس المال الاجتماعي بالموارد التي يكتسبها الفرد من خلال شبكاته الاجتماعية، سواء كانت روابط قوية داعمة أو روابط ضعيفة موسعة للفرص (Putnam, 2000, P.22) .وتشير دراسات لاحقة إلى أن المنصات الرقمية قد تعزز هذين البعدين معًا، من خلال تسهيل التواصل مع الدوائر القريبة وتوسيع نطاق الروابط الاجتماعية خارج الإطار التقليدي (Ellison, Steinfield, & Lampe, 2007, p. 1164) وبذلك يمكن النظر إلى وسائل التواصل الاجتماعي كآلية لإعادة توزيع أنماط رأس المال الاجتماعي داخل البيئة الجامعية.

3–فرضية الإزاحة الاجتماعية

تفترض هذه الفرضية أن الوقت المخصص للتفاعل الرقمي قد يحل محل الوقت الموجه للتفاعل المباشر، مما قد يؤدي إلى تراجع جودة العلاقات الوجاهية عند الاستخدام المفرط. وقد دعمت بعض الدراسات هذا التصور من خلال الإشارة إلى ارتباط الاستخدام المكثف بارتفاع بعض مؤشرات العزلة أو تراجع الرفاه النفسي لدى فئات شبابية معينة (Twenge et al., 2018,P.776)ويعني ذلك أن التأثير يتوقف على نمط الاستخدام ومدى توازنه مع أشكال التفاعل الأخرى.

في ضوء ما سبق، يتضح أن وسائل التواصل الاجتماعي تمثل أحد أبرز تجليات التحول الرقمي الذي أعاد تشكيل البنية الاجتماعية وأنماط التفاعل الإنساني. فهي من جهة قد تسهم في توسيع شبكات العلاقات وتعزيز رأس المال الاجتماعي، ومن جهة أخرى قد تؤدي – في حال الاستخدام المفرط – إلى إزاحة بعض أشكال التفاعل الوجاهي أو إعادة تعريف معايير القرب

الاجتماعي وعمق العلاقات. وبالنظر إلى خصوصية المرحلة الجامعية بوصفها مرحلة تكوين هوية وبناء شبكة علاقات ممتدة، فإن دراسة أثر وسائل التواصل الاجتماعي في إعادة تشكيل العلاقات الإنسانية لدى طلبة جامعة بنغازي تكتسب أهمية نظرية وتطبيقية، إذ تمثل محاولة لفهم طبيعة هذا التحول داخل سياق اجتماعي محلي، والكشف عن أبعاده الإيجابية والسلبية في ضوء الأطر النظرية المفسرة.

الدراسات السابقة:

تشير الدراسات الحديثة إلى اتساع الاهتمام البحثي بتأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الإنسانية لدى الشباب الجامعي، وإن اختلفت النتائج باختلاف المناهج والبيئات الاجتماعية. وفيما يلي عرض لأهم ما توصلت إليه الدراسات ذات الصلة:

أولاً: الدراسات العربية

دراسة عبد المجيد (2017) في مصر حول العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التفاعل الاجتماعي لدى طلاب الجامعات. توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين كثافة استخدام وسائل التواصل ومعدل التفاعل الاجتماعي، حيث ارتبط الاستخدام المعتدل بزيادة فرص التفاعل، بينما ارتبط الاستخدام المكثف ببعض مظاهر العزلة الاجتماعية. واعتبرت الدراسة أن الفروق في التفاعل تعزى إلى الفروق الديموغرافية مثل الجنس والمستوى الدراسي.

دراسة الخالدي واليوسف (2018) عن أثر شبكات التواصل على جودة العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة الجامعات الأردنية. أفادت الدراسة بوجود تأثير إيجابي في توسيع الشبكات الاجتماعية وتبادل الأفكار بين الطلبة، إلا أنها لاحظت أثرًا سلبيًا على جودة التفاعل الوجاهي بين الطلبة وأفراد أسرهم، خاصة لدى من يزيد استخدامهم اليومي عن 4 ساعات.

دراسة محمد (2019) حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعات السعودية. أظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتنمية المهارات الاجتماعية الرقمية، لكن هناك تأثيرًا سلبيًا طفيفًا على مهارات التفاعل الوجاهي، وهو ما تعزوه الدراسة إلى طبيعة الاستخدامات القائمة على التفاعلات الافتراضية أكثر من الوجاهية.

دراسة أحمد (2020) في ليبيا حول تأثير استخدام وسائل التواصل على العلاقات الإنسانية داخل المجتمع الجامعي. أشارت هذه الدراسة إلى أن الاستخدام المنتظم لوسائل التواصل الاجتماعي يسهم في تقوية العلاقات الودية والتنافسية بين الطلبة، لكنه وجد فروقًا ذات دلالة إحصائية في التأثير بحسب الجنس والمستوى الدراسي.

دراسة الزهراني (2021) حول أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الدعم الاجتماعي لدى طلاب جامعة عربية. أظهرت الدراسة أن استخدام وسائل التواصل يمتد إلى ما هو أبعد من الترفيه، حيث يسهم في تكوين شبكات دعم عاطفي واجتماعي بين الطلاب، خاصة أثناء الفترات الصعبة مثل الامتحانات والضغوط الأكاديمية.

دراسة صالح وعلي (2022) حول العلاقات الرقمية والوجاهية لدى طلاب الجامعات في دولة عربية. خلصت إلى أن هناك ميلًا لدى الطلاب نحو إنشاء علاقات قائمة على المنافع الأكاديمية داخل منصات التواصل، بينما تبقى العلاقات الوجدانية والشخصية أقوى في اللقاءات الوجاهية، مما يشير إلى أن العلاقات الرقمية تكمل العلاقات الوجاهية ولا تستبدلها.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية

دراسة(2007) Ellison, Steinfield & Lampe حول دور Facebook في تعزيز رأس المال الاجتماعي لدى الطلاب في الجامعات الأمريكية. أظهرت الدراسة أن المستخدمين النشطين يحققون مستوى أعلى من رأس المال الاجتماعي الجسري والروابط الضعيفة، مما يساهم في توسيع دوائر الدعم الاجتماعي وتعزيز الشبكات المهنية، ورغم ذلك، لفتت الدراسة إلى أن زيادة عدد العلاقات الرقمية لا تعني دائمًا عمقًا في العلاقات الوجاهية.

دراسة(2011) Valkenburg & Peter حول التواصل عبر الإنترنت وجودة العلاقات بين الشباب. أشارت الدراسة إلى أن طبيعة الاتصال الرقمي والعلاقات عبر المنصات الاجتماعية تعتمد على نوع الاستخدام، حيث يمكن أن يعزز التفاعل الإيجابي الدعم النفسي والعلاقات الاجتماعية، بينما يمكن أن يقود الاستخدام السلبي أو المفرط إلى شعور بالعزلة والتباعد الاجتماعي.

ومن هنا ترى الباحثتين ان الدراسات السابقة تؤكد على أهمية وسائل التواصل الاجتماعي في بنية العلاقات الإنسانية لدى الشباب الجامعي، لكنها تختلف في تفسير مدى جودة هذا التأثير، كماج تركز الدراسات العربية غالبًا على البعد الاجتماعي المحلي وتناقش تأثير المنصات على التفاعل الأسري والمهارات الاجتماعية، وتبرز العوامل الديموغرافية كالجنس والمستوى الدراسي في تحديد طبيعة التأثير. أما الدراسات الأجنبية فتميل إلى تحليل أعمق للنظريات الاجتماعية مثل رأس المال الاجتماعي والجوانب النفسية للتفاعل الرقمي، مؤكدة أن النتيجة النهائية تعتمد على كيفية وطبيعة الاستخدام (إيجابي أم مفرط)، ومن هذا المنطلق، تأتي دراستنا الحالية لتكمل هذا الخط البحثي من خلال التركيز على تفاعل السياق الليبي كبيئة اجتماعية وثقافية خاصة، مع استخدام أدوات تحليل كمية قوية وفرضيات قابلة للاختبار إحصائيًا.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره المنهج الأنسب لدراسة الظواهر الاجتماعية كما هي في الواقع، والكشف عن طبيعة العلاقات بين المتغيرات دون تدخل الباحث في توجيهها أو التحكم فيها. ويُعد هذا المنهج ملائمًا لطبيعة الدراسة التي تسعى إلى تحليل دور وسائل التواصل الاجتماعي في إعادة تشكيل العلاقات الإنسانية لدى طلبة جامعة بنغازي، من خلال وصف مستوى الاستخدام، وتحديد أبعاده الإيجابية والسلبية، واختبار الفروق الإحصائية تبعًا للمتغيرات الديموغرافية.

ثانيًا: مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المسجلين في جامعة بنغازي خلال العام الجامعي (2025–2026)، بمختلف كلياتهم وتخصصاتهم العلمية والأدبية، ويُعد هذا المجتمع مناسبًا لطبيعة الدراسة نظرًا لكون فئة الطلبة الجامعيين من أكثر الفئات استخدامًا لوسائل التواصل الاجتماعي، فضلًا عن كون المرحلة الجامعية تمثل بيئة خصبة لتكوين العلاقات الاجتماعية وإعادة تشكيلها.

ثالثًا: عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية متساوية لضمان تمثيل مختلف التخصصات والمستويات الدراسية. بلغ حجم العينة (320) طالبًا وطالبة، موزعين وفق المتغيرات الآتية :جدول رقم (1)

جدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات

المتغير	النوع الاجتماعي	العدد
الجنس	الذكر	160
	انثى	160
	المجموع	**320**
التخصص	علمي	4
	ادبي	22
	المجموع	320

وقد تم تحديد حجم العينة بما يضمن تمثيلًا مناسبًا لمجتمع الدراسة، ويتيح إجراء التحليلات الإحصائية المطلوبة بدرجة مقبولة من الدقة والثبات.

رابعًا: أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة على الاستبانة أداةً رئيسة لجمع البيانات، وقد تم إعدادها بالاستناد إلى الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث. وتكونت الاستبانة من قسمين رئيسين:

·القسم الأول: البيانات الديموغرافية ويتضمن: الجنس، التخصص، المستوى الدراسي، وعدد ساعات استخدام وسائل التواصل يوميًا.

القسم الثاني: محاور الدراسة وتضمن ثلاثة أبعاد رئيسة:

–مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (6 فقرات).

–التأثيرات الإيجابية على العلاقات الإنسانية (8 فقرات).

–التأثيرات السلبية على العلاقات الإنسانية (8 فقرات).

وقد صيغت الفقرات وفق مقياس ليكرت الخماسي: (أوافق بشدة – أوافق – محايد – لا أوافق – لا أوافق بشدة).

خامسًا: صدق الأداة

تم التحقق من الصدق الظاهري للأداة من خلال عرضها على (7) من المحكمين المتخصصين في علم النفس والعلوم الاجتماعية، وذلك للتأكد من سلامة الصياغة وملاءمة الفقرات لأهداف الدراسة. كما تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه، وقد جاءت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)، مما يشير إلى اتساق الفقرات مع أبعادها.

سادسًا: ثبات الأداة

تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ(Cronbach's Alpha) ، حيث بلغ معامل الثبات الكلي للأداة (0.89)، وهو معامل يشير إلى درجة عالية من الاتساق الداخلي، حيث تعتبر القيم التي تتجاوز (0.70) مقبولة في الدراسات الاجتماعية. كما بلغ معامل الثبات لكل بعد: (0.85) لبعد مستوى الاستخدام، (0.88) لبعد التأثيرات الإيجابية، (0.87) لبعد التأثيرات السلبية.

سابعًا: إجراءات تطبيق الدراسة

تم توزيع الاستبانة إلكترونيًا على أفراد العينة بعد الحصول على الموافقات اللازمة من عمادة شؤون الطلاب بجامعة بنغازي، مع التأكيد على سرية البيانات واستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط. وقد تم جمع الاستبانات خلال فترة زمنية محددة (أسبوعين)، ثم تفريغ البيانات وإدخالها إلى البرنامج الإحصائي (SPSS) تمهيدًا لتحليلها.

ثامنًا: الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات، حيث استُخدمت الأساليب الآتية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين.(Independent Samples t-test)
- تحليل التباين الأحادي.(One-way ANOVA)
- معاملات الارتباط لبيرسون.
- معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات.

وقد تم اعتماد مستوى دلالة (0.05) للحكم على معنوية النتائج.

نتائج الدراسة وتحليلها

أولاً: النتائج الوصفية

أظهرت التحليلات الوصفية أن مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة بنغازي جاء مرتفعًا (المتوسط الحسابي = 3.87، الانحراف المعياري = 0.74)، مما يعكس مركزية هذه الوسائل في الحياة اليومية للطلبة. ويشير هذا المستوى إلى أن الاستخدام لم يعد سلوكًا ترفيهيًا هامشيًا، بل أصبح جزءًا بنيويًا من أنماط التفاعل الاجتماعي والأكاديمي.

أما فيما يتعلق بالتأثيرات، فقد جاء متوسط التأثيرات الإيجابية (المتوسط الحسابي = 3.62، الانحراف المعياري = 0.69) أعلى من متوسط التأثيرات السلبية (المتوسط الحسابي = 3.14، الانحراف المعياري = 0.81)، وهو ما يدل على أن إدراك الطلبة يميل إلى تغليب البعد التعزيزي للعلاقات على البعد المعيق لها.

ولتوضيح مدى تأثير مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على جودة العلاقات الإنسانية، تم تقسيم العينة إلى مجموعتين وفق مستوى الاستخدام (منخفض – مرتفع) بالاعتماد على الوسيط، وقد أظهرت النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية كما هو موضح في جدول.(2)

جدول (2): نتائج اختبار (ت) للفروق في جودة العلاقات الإنسانية تبعًا لمستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

مستوى الاستخدام	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (Sd)	الانحراف المعياري (M)	مستوى الدلالة (df)	درجات الحرية (t)	مستوى الدلالة (sig)	حجم الاثر(cohensd)
استخدام منخفض	160	3.87	0.60				
استخدام مرتفع	160	3.65	0.54	3.15	0.34	0.002	318

تشير النتائج في جدول (2) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة ذوي الاستخدام المرتفع والمنخفض لوسائل التواصل الاجتماعي في جودة العلاقات الإنسانية، حيث بلغت قيمة (t = 3.15) عند درجات حرية (318) ومستوى دلالة (0.002). ويشير حجم الأثر (0.34) إلى تأثير متوسط يميل إلى الضعف نسبيًا، مما يعكس أن الاستخدام المكثف له تأثير ملحوظ ولكنه محدود نسبيًا على العلاقات الإنسانية. وهذا يعني أن زيادة الاستخدام ترتبط بتحسن ملحوظ (وليس تدهور) في جودة العلاقات كما يراها الطلبة، وهو ما يتوافق مع التفسير الإيجابي للدور التعزيزي لوسائل التواصل.

ثانيًا: اختبار الفرضيات

الفرضية الأولى: الفروق تبعًا للجنس

لاختبار ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التأثير الكلي لوسائل التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس، تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين. أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث لصالح الإناث، حيث كانت قيمة t (318) = 2.31, p = .021)وحجم الأثر (Cohen's d = 0.34) الذي يشير إلى أثر صغير إلى متوسط. وهذا يعني أن الطالبات أكثر تأثرًا بوسائل التواصل الاجتماعي في علاقاتهن الإنسانية مقارنة بالطلاب، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن الإناث قد يستخدمن المنصات بشكل أكبر للحفاظ على شبكات الدعم الاجتماعي والتواصل الأسري، خاصة في السياق الليبي.

جدول (3) معامل ارتباط بيرسون بين مستوى الاستخدام والعلاقات الانسانية.

المتغيران	قيمة r	مستوى الدلالة sig	حجم الأثر
مستوى الاستخدام+ العلاقات الإنسانية	0.42	0.000	0.17

تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة متوسطة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05).

الفرضية الثانية: الفروق تبعًا للمستوى الدراسي

تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار الفروق بين متوسطات الطلبة في السنوات الدراسية المختلفة (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة). أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($F(3,316) = 4.12$, $p = .007$, $\eta^2 = .037$). تشير قيمة ($\eta^2 = .037$) إلى حجم أثر صغير، ما يعني أن المستوى الدراسي يفسر نسبة محدودة من التباين في النتائج. وأظهرت الاختبارات البعدية باستخدام LSD أن طلبة السنوات الأولى (الأولى والثانية) أكثر تأثرًا بوسائل التواصل الاجتماعي مقارنة بطلبة السنوات النهائية (الرابعة)، بينما لم تكن هناك فروق بين طلبة السنة الثالثة وباقي المجموعات. يمكن تفسير ذلك بأن طلبة السنوات الأولى يكونون في مرحلة تكوين العلاقات والاندماج في البيئة الجامعية، مما يجعلهم أكثر اعتمادًا على الوسائل الرقمية في بناء شبكاتهم الاجتماعية.

جدول (4) نتائج اختبار(t) للفروق حسب للجنس.

البعد	متوسط الذكور	متوسط الإناث	(t)	(df)	Sig
التأثيرات السلبية	3.60	3.70	1.21	318	0.227
التأثيرات الإيجابية	3.05	3.37	2.36	318	0.019

يتضح وجود فروق دالة في التأثيرات السلبية لصالح الإناث، بينما لم تظهر فروق في التأثيرات الإيجابية.

الفرضية الثالثة: الفروق تبعًا للتخصص (علمي / أدبي)

أظهر اختبار (ت) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة التخصص العلمي والأدبي في التأثير الكلي لوسائل التواصل الاجتماعي ($t(318) = 0.87$, $p = .385$). وهذا يشير إلى أن التخصص الأكاديمي لا يلعب دورًا مؤثرًا في كيفية تشكيل وسائل التواصل للعلاقات الإنسانية، مما يعني أن الظاهرة عامة بين جميع الطلبة بغض النظر عن طبيعة دراستهم.

جدول (5) نتائج اختبار (t) للفروق حسب التخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	(df)	متوسط المربعات	(F)	(Sig)
بين المجموعات	4.87	3	1.62	3.94	0.009
داخل المجموعات	129.80	316	0.41		
الكلي	134.67	319			

تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمستوى الدراسي عند مستوى (0.05).

مناقشة النتائج:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور وسائل التواصل الاجتماعي في إعادة تشكيل العلاقات الإنسانية لدى طلبة جامعة بنغازي. وقد أسفرت النتائج عن مجموعة من المؤشرات المهمة التي يمكن مناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً: مستوى الاستخدام المرتفع

أظهرت النتائج أن مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى الطلبة مرتفع، وهذا يتسق مع الدراسات السابقة التي أكدت انتشار هذه الوسائل بين فئة الشباب (عبد المجيد، 2017؛ أحمد، 2020). ويعكس هذا الارتفاع مدى تداخل المنصات الرقمية في الحياة اليومية، حيث أصبحت أداة رئيسة للتواصل والترفيه والحصول على المعلومات. ويمكن تفسير ذلك في ضوء نظرية الاستخدامات والإشباعات، حيث يجد الطلبة في هذه المنصات وسيلة لإشباع حاجاتهم الاجتماعية والنفسية، مثل الانتماء والتقدير والتواصل مع الأقران.

ثانيًا: تغليب التأثيرات الإيجابية على السلبية

أشارت النتائج إلى أن المتوسط العام للتأثيرات الإيجابية كان أعلى من المتوسط العام للتأثيرات السلبية، وهذا يتوافق مع ما توصلت إليه دراسة (الزهراني ،2021) التي أظهرت دور وسائل التواصل في تعزيز الدعم الاجتماعي، ودراسة (صالح وعلي،2022) التي أكدت أن العلاقات الرقمية تكمل العلاقات الوجاهية ولا تستبدلها. كما أن ارتفاع التأثيرات الإيجابية يدعم نظرية رأس المال الاجتماعي، حيث تسهم وسائل التواصل في توسيع شبكات العلاقات وتوفير روابط اجتماعية جديدة كدراسة (Ellison et al., 2007)ومع ذلك، فإن وجود تأثيرات سلبية بمستوى متوسط (3.14) يشير إلى أن الاستخدام المكثف قد يرتبط ببعض الآثار غير المرغوب فيها، مثل تراجع التفاعل الوجاهي أو الشعور بالعزلة، وهو ما تحذر منه فرضية الإزاحة كدراسة (Twenge et al., 2018)وبالتالي، فإن توازن الاستخدام هو العامل الحاسم في تحديد جودة العلاقات.

ثالثًا: الفروق حسب الجنس

أظهرت النتائج فروقًا دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث لصالح الإناث، وهذا يتفق مع دراسة (عبد المجيد ،2017) ودراسة (أحمد ،2020) في السياق الليبي. يمكن تفسير ذلك في ضوء الاختلافات في أنماط التنشئة الاجتماعية، حيث تميل الإناث إلى استخدام وسائل التواصل بشكل أكبر للحفاظ على العلاقات الاجتماعية وتوسيع دوائر الدعم العاطفي، بينما قد يستخدمها الذكور بشكل أكثر ترفيهية أو للتواصل المهني. كما أن الثقافة الليبية المحافظة قد تدفع الفتيات إلى استخدام الفضاء الرقمي كبديل آمن للتفاعل الاجتماعي في ظل القيود المجتمعية على اللقاءات المباشرة.

رابعًا: الفروق حسب المستوى الدراسي

كشفت النتائج أن طلبة السنوات الأولى أكثر تأثرًا بوسائل التواصل مقارنة بطلبة السنوات النهائية، وهذا يتوافق مع دراسة (الخالدي واليوسف ،2018) التي أشارت إلى أن الطلبة الجدد يكونون في مرحلة بناء الهوية الاجتماعية داخل الجامعة، وبالتالي يعتمدون على المنصات الرقمية لتكوين صداقات جديدة والاندماج في الحياة الجامعية. أما طلبة السنوات المتقدمة، فقد تكون علاقاتهم قد استقرت وأصبحوا أكثر قدرة على الموازنة بين التواصل الرقمي والوجاهي. حجم الأثر الصغير يشير إلى أن هناك عوامل أخرى مؤثرة إلى جانب المستوى الدراسي.

خامسًا: عدم وجود فروق حسب التخصص

تشير النتائج إلى أن التخصص الأكاديمي (علمي/أدبي) لا يؤثر في طبيعة تأثير وسائل التواصل على العلاقات الإنسانية، مما يدل على أن الظاهرة تتسم بالعمومية بين جميع الطلبة. وهذا يتفق مع دراسة (محمد،2019) التي وجدت أن المهارات الاجتماعية الرقمية تتطور لدى الجميع بغض النظر عن التخصص. ويمكن تفسير ذلك بأن وسائل التواصل أصبحت جزءًا من الثقافة الشبابية العامة، وتؤدي وظائف اجتماعية متشابهة لدى جميع الطلبة.

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يمكن استخلاص ما يلي:

-وسائل التواصل الاجتماعي تحتل مكانة مركزية في حياة طلبة جامعة بنغازي، حيث بلغ مستوى استخدامها درجة مرتفعة.

-يدرك الطلبة التأثيرات الإيجابية لهذه الوسائل بشكل أكبر من التأثيرات السلبية، مما يشير إلى دورها التعزيزي في العلاقات الإنسانية.

-توجد فروق في التأثير تعزى للجنس (لصالح الإناث) والمستوى الدراسي (لصالح السنوات الأولى) ، بينما لا توجد فروق تعزى للتخصص.

-·النتائج تدعم نظريتي الاستخدامات والإشباعات ورأس المال الاجتماعي، بينما تقدم دعمًا محدودًا لفرضية الإزاحة، مما يؤكد أن تأثير وسائل التواصل يتحدد بطبيعة الاستخدام وكثافته وليس بمجرد الاستخدام.

التوصيات والمقترحات

أولاً: التوصيات التطبيقية

1– توصيات موجهة لإدارة جامعة بنغازي

– تنظيم ورش عمل وبرامج إرشادية توعوية للطلبة حول الاستخدام الرشيد لوسائل التواصل الاجتماعي، وكيفية الموازنة بين التواصل الرقمي والوجاهي لتعزيز جودة العلاقات الإنسانية.

– إدراج مفاهيم التربية الرقمية ضمن الأنشطة الطلابية والمناهج الدراسية، بهدف تنمية وعي الطلبة بأهمية التفاعل المباشر وعدم الانعزال خلف الشاشات.

– إنشاء مراكز استشارية نفسية واجتماعية داخل الجامعة تقدم الدعم للطلبة الذين يعانون من آثار سلبية نتيجة الاستخدام المفرط لوسائل التواصل.

2– توصيات موجهة للأسر والطلبة:

–تشجيع الأسر على تخصيص أوقات للتفاعل الأسري المباشر، وحوار مفتوح حول الاستخدام الآمن لوسائل التواصل.

–حث الطلبة على تنظيم وقت استخدامهم اليومي، وتخصيص أوقات محددة للتواصل الرقمي مع الحفاظ على اللقاءات الوجاهية مع الأصدقاء والزملاء.

–تعزيز الأنشطة الاجتماعية والرياضية والثقافية داخل الحرم الجامعي لتحفيز الطلبة على التفاعل الواقعي.

ثانيًا: المقترحات بدراسات مستقبلية

–إجراء دراسة نوعية (باستخدام المقابلات المتعمقة) لفهم الكيفية التي يعيد بها الطلبة تشكيل علاقاتهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، واستكشاف الدوافع الكامنة وراء أنماط الاستخدام المختلفة.

– إجراء دراسة مقارنة بين جامعات ليبية في مناطق مختلفة (بنغازي، طرابلس، سبها) للكشف عن تأثير العوامل البيئية والثقافية في هذه الظاهرة.

– دراسة العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وبعض المتغيرات النفسية مثل القلق الاجتماعي، تقدير الذات، والاكتئاب لدى طلبة الجامعة.

–إجراء دراسة طولية (على مدى سنوات) لتتبع التغيرات في أنماط استخدام وسائل التواصل وتأثيرها على العلاقات الإنسانية عبر المراحل الدراسية المختلفة.

قائمة المراجع

أولا المراجع العربية

- أحمد، سامي. (2020). تأثير استخدام وسائل التواصل على العلاقات الإنسانية داخل المجتمع الجامعي الليبي. *مجلة العلوم الإنسانية*، جامعة بنغازي، 12(2)، 45–68.

-الخالدي، عبد الله، واليوسف، ناصر. (2018). أثر شبكات التواصل على جودة العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة الجامعات الأردنية، الأردن.

- الزهراني، محمد. (2021). أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الدعم الاجتماعي لدى طلاب جامعة عربية. *مجلة الدراسات النفسية والتربوية*، 14(3)، 112–135.

- صالح، أحمد، وعلي، حسن. (2022). العلاقات الرقمية والوجاهية لدى طلاب الجامعات في دولة عربية. *مجلة العلوم الاجتماعية العربية*، 10(2)، 78–102.

-عبد المجيد، رضا. (2017). العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التفاعل الاجتماعي لدى طلاب الجامعات. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، جامعة حلوان، 22(4)، 301–330.

-محمد، فاطمة. (2019). استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعات السعودية. جامعة الملك سعود، السعودية.

-محمد، هناء. (2020). استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته ببعض المشكلات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، جامعة حلوان، 25(3)، 145–176.

- Castells, Manuel. (2010). The rise of the network society (2nd ed.). Wiley-Blackwell.
- DataReportal. (2024). Digital 2024: Global overview report. Retrieved from https://datareportal.com
- Ellison, Nicole B., Steinfield, Charles, & Lampe, Cliff. (2007). The benefits of Facebook friends: Social capital and college students' use of online social network sites. Journal of Computer-Mediated Communication, 12(4), 1143–1168.
- Kaplan, Andreas M., & Haenlein, Michael. (2010). Users of the world, unite! The challenges and opportunities of social media. Business Horizons, 53(1), 59–68.
- Katz, Elihu, Blumler, Jay G., & Gurevitch, Michael. (1974). Utilization of mass communication by the individual. In J. G. Blumler & E. Katz (Eds.), The uses of mass communications: Current perspectives on gratifications research (pp. 19–32). Sage.
- Putnam, Robert D. (2000). Bowling alone: The collapse and revival of American community. Simon & Schuster.
- Twenge, Jean M., Martin, Gabrielle N., & Campbell, W. Keith. (2018). Decreases in psychological well-being among American adolescents after 2012 and links to screen time during the rise of smartphone technology. Emotion, 18(6), 765–780.
- Valkenburg, Patti M., & Peter, Jochen. (2011). Online communication among adolescents: An integrated model of its attraction, opportunities, and risks. Journal of Adolescent Health, 48(2), 121–127.